

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام ازاء المادة الخامسة وجهود النزع والتطهير

الاجتماع التاسع عشر لدول الأطراف اتفافية حضر الألغام المضادة للأفراد

١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٢١م

شكرا سيدي الرئيس على منحي الكلمة

أن البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام يؤكد ظهور مناطق اخرى وجديدة ملوثة بالألغام الأرضية وتحتاج الى دعم دولي من قبل الحكومات والمنظمات الغير حكومية وذلك لمواجهة تلك التحديات وقد تقدمت الحكومة اليمنية بتقديم طلب تمديد لفترة ثلاث سنوات أضافيه إزاء المادة الخامسة تم الموافقة عليه في المؤتمر الاستعراضي الرابع للمراجعة.

هنالك تنسيق مع وحده دعم التنفيذ وكذا الشركاء وأصحاب المصلحة ذات العلاقة علماً بأن اليمن سوف يتقدم بخطة تمديد إزاء المادة الخامسة ولمدة أربع سنوات للفترة (٢٠٢٢م – ٢٠٢٥م).

اود ان اطرح لكم بعض ما تم العمل به بناء على الفترة المحددة ضمن المادة الخامسة كالتالي:

١. استمرارية اعمال النزع والتطهير حسب خطة الاستجابة الطارئة وتتمحور الإنجازات كالتالي:

○ من خلال الفرق المدعومة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة:
الغام مضادة للأفراد (١٣٥) وعدد (٩٩٣) من الالغام المضادة
للدبابات وعدد (١٤٧) من العبوات الناسفة الخطرة وعدد
(١٠,٠٤٧) من مخلفات الحروب.

○ ومن خلال الفرق المدعومة من المشروع السعودي لنزع الألغام
- مشروع مسام: الغام مضادة للأفراد (١,٥٣٨) وعدد
(٣٤,٨٧٣) من الالغام المضادة للدبابات وعدد (٢,٢٩٢) من

العبوات الناسفة الخطرة وعدد (٣٧,٢٢٥) من مخلفات الحروب التي تم اكتشافها.

٢. بدء عمليات المسح الأساسي لليمن من خلال أنشطة المسح الغير تقني منذ ابريل الماضي وهذا من خلال توحيد مقاييس جمع المعلومات وإعطاء أوامر عمليات لبعض المشغلين الدوليين الغير حكوميين على مستوى المديریات وفق الية منهجية لتحديد الأولويات وقد تم تحديد منطقة مؤكد خطورتها بواقع عدد (٨٩) ومنطقة مشتبهه الخطورة بواقع عدد (١٠٧).

٣. العمل وفق قاعدة بيانات وطنية يتم الاستناد لها عند الأوامر العملياتیة في المسائل المتعلقة بخطة المسح الأساسي لليمن وتتمثل فيما يقارب بوجود عدد ما يقارب (١٠٨٠) مكان بحاجة الى ان يتم ادراجها ضمن الخطة الأساسية.

٤. العمل على تحديث مسودات المعايير الوطنية وقد تم انجاز ما يقارب ٩٥ في المئة ومن ثم سوف يتم البدء بالأجراء الحكومي لكي يتم اعتمادها.

٥. تم جلب بعض المعدات الجديدة لتغطية بعض نواقص واحتياجات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يماك للعلم بأن المركز مازال يعاني بقصور وشحة في الإمكانيات.

٦. استكمال الترتيبات النهائية والجارية لفتح وتأسيس لفرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة مأرب.

٧. القيام بعمل تدريبات لأنشطة مختلفة في الاعمال المتعلقة بالألغام وهذا من منظور بناء القدرات للأيدي العاملة.

٨. تم تهيئة وانشاء نظام إدارة معلومات فعال وهذا من خلال التعاون والتنسيق المستمر ما بين البرنامج الوطني ومركز جنيف لأزاله الألغام لأغراض إنسانية GICHD.

تستند الية المسح المخطط لها على ان تقوم ببناء خط قاعدة اساسي جديد للمناطق الملوثة وعمل خطة تلائم الايفاء بالتزامات المادة الخامسة من اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

من التحديات التي تواجه اليمن في تنفيذ التزاماتها إزاء المادة الخامسة:

- ١- استمرارية النزاع وتوسع مناطق الصراع.
- ٢- الحالة الأمنية في بعض مناطق العمل.
- ٣- ظهور مناطق جديدة مشتبه خطورتها.
- ٤- من الصعب القيام بعملية تخطيط ملائمة حتى يتم استكمال عملية مسح غير تقني على الصعيد الوطني بصورة صحيحة.
- ٥- عدم معرفة الدعم المتوقع من الجهات المانحة.
- ٦- انخفاض حجم الدعم المقدم للعام القادم ٢٠٢٢ م.
- ٧- محدودية الدعم المحلي والخارجي.
- ٨- الآثار المترتبة جراء جائحة كورونا.
- ٩- التغيرات المناخية.
- ١٠- الوضع الاقتصادي الذي تعاني من الجمهورية اليمنية.
- ١١- نقص في المعدات.
- ١٢- ظهور الغام مرتجلة وعبوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء وعن بعد وبواسطة ريموت كنترول والغام مضادة للأليات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد بواسطة توصيلها بدواسات كهربائية وظهور الغام بحرية.

سوف يقوم اليمن بتحديث المعلومات ومشاركتها اول بأول وعن الإنجازات المحققة أثناء فترة التمديد المقدمة علماً بأنه وقد تم تزويد اللجنة بالمعلومات الإضافية التي طلبتها هذا العام.

وفي الأخير ختاماً أسمح لي سيدي الرئيس بأن أتوجه بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى الدول والمنظمات المانحة: الاشقاء في المملكة العربية السعودية وعن الدور الكبير الذي قام به المشروع السعودي لنزع الألغام (مسام) والذي كان له دور كبير في التخفيف من معاناة المدنيين وكذا دولة الامارات العربية

المتحدة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجميع الدول الداعمة والمانحة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والنرويج.

وتقبلوا جزيل الشكر،

وفد الحكومة اليمنية
١٦-٢٠ نوفمبر ٢٠٢١م